

أعلام السنة المنشورة - السؤال 94 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

فقال قال رحمه الله ما هو توحيد الربوبية؟ هو الاقرار الجازم لان الله تعالى رب كل شيء ومليكه. ربه. رب كل شيء ومليكه. وخالقه هو مدبره والمتصرف فيه تعريف توحيد الربوبية - [00:00:00](#)

اذا توحيد الالهية يتعلق بالعبادة واما توحيد الربوبية فيتعلق بالاقرار بان الله رب كل شيء ومليكه وخالقه ومدبره والمتصرف فيه. فهو يتعلق الافعال الكونية خليتنا نقول ان تقر ان المتصرف الوحيد في هذا الكون هو الله هذا باختصار - [00:00:14](#)

توحيد الربوبية ان تقر بان المتصرف الوحيد في هذا الكون هو الله وليس شيء سواه لم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل ولا راد لامره ولا معقب لحكمه ولا مضاد له ولا مماثل ولا سمي له ولا منازع في شيء من - [00:00:35](#)

من معاني ربوبيته ومقتضيه ومقتضيات اسمائه وصفاته. قال الله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الان سيسرد مجموعة من الايات في بيان معاني الربوبية ان الله هو الخالق لان مع الخلق - [00:00:53](#)

والرزق والملك والتدبير والاعطاء والمنع. هذه كلها معاني الربوبية. هذه كلها معاني الربوبية التي يجب ان تقر بها لله وحده نعم. وقال تعالى الحمد لله رب العالمين. وقال تعالى قل من رب السماوات والارض قل الله. قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون - [00:01:10](#)

لانفسهم نفعا ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابهوا فالخلق فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. وقال تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميّتكم ثم - [00:01:31](#)

يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون وقد قررنا ان القرآن كثيرا ما نستدل بالربوبية على الالهية. يعني اذا اقررتم ان الله هو المتصرف الواحد في هذا الكون خلقا ورزقا وتدبيرا. فاذا هو الذي يستحق العبودية - [00:01:51](#)

وحده في هذا الكون ولا يجوز ان تصرف العبودية الى غيره كما تلاحظون في هذه الاية. نعم. وقال تعالى هذا خلق الله فاروني ماذا الذين من دونه وقال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. وقال تعالى رب السماوات - [00:02:11](#)

والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ وقال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. هذه الايات يجب ان تمررها يا طالب - [00:02:31](#)

العلم على قلبك وتتفكر بها. يعني نحن نسردها الان. صحيح. لكنها ايات فيها من التعظيم لله والاحلال لله. ما لا ينبغي ان تتغافل عنه. فكلها على معبودك ومحبوبك سبحانه وتعالى وتدل على عظمته وجلاله. فانتبهوا عندما تقرأون هذه النصوص مرة اخرى. نعم. وقال تعالى - [00:02:51](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:03:11](#)

- [00:03:31](#)